

وَمَا أَبْرَى نَفْسِي ٤ إِنَّ النَّفْسَ لَكَمَارَةٌ بِالسُّوءِ
 إِلَّا مَا رَحْمَ رَبِّي طَانَ رَبِّي عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ
 الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي ٥ فَلَمَّا كَلَمَهُ
 قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤ قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَى خَرَآءِنِ الْأَرْضِ ٦ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ٥٥
 وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا
 حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ
 أَجْرًا الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرُّ الْأُخْرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 أَمْنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ٥٨ وَلَمَّا
 جَهَزَهُمْ بِمَحَاجَاهِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِإِنْهِ لَكُمْ مِّنْ
 أَبِيهِكُمْ ٩ أَلَا تَرَوْنَ إِنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرٌ
 الْمُنْزِلِينَ ١٠ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ

عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٤٠ قَالُوا سَنُرَاوُدُ عَنْهُ
 أَبَاكُهْ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ ٤١ وَقَالَ لِفِتْيَنِيهِ اجْعَلُوا
 بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرُفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
 إِلَّا آهُلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٤٢ فَلَمَّا رَجَعُوا
 إِلَى آهُلِهِمْ قَالُوا يَا أَبَاكُهْ مُنْعِمٌ مِنْهَا الْكَيْلُ فَارْسِلْ
 مَعْنَى أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونَ ٤٣ فَالْأَهْلُ
 أَهْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَهْنَتُكُمْ عَلَى أَخْبِرْهِ مِنْ قَبْلِهِ
 فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظَهُ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ٤٤ وَلَمَّا
 فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدْتُ إِلَيْهِمْ طَ
 قَالُوا يَا أَبَاكُهْ مَا تَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتَنَا رُدْتُ إِلَيْنَا
 وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرَطَ
 ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ٤٥ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى
 تُؤْتُونَ مَوْرِثَةً مِنَ اللَّهِ لَنَا ثَنَدِنِي بِهِ إِلَّا أَنْ

يَحَاطِ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مُؤْتَقْهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ

مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ وَقَالَ يَبْنِيَ لَا تَدْخُلُوا

مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ آبَوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ط

وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا

لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَمَّا تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ ط مَا كَانَ

يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَا حَاجَةٌ فِي

نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُورٌ عَلَيْهِ لِمَا عَلِمَنَا

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا

عَلَىٰ يُوسُفَ أَوَّلَهُ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا

أَخْوَكَ فَلَا تَبْتَدِعْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي

رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤَذِّنَ أَبْتَهَا الْعِيرُ لِكُمْ

لَسِرِقُونَ ۝ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَا تَفْقِدُونَ
 ۝ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ
 وَآنَّا بِهِ زَعِيدُهُ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ كَفَدْ عِلْمَتُمْ وَمَا چَئُنَا
 لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سِرِقِينَ ۝ قَالُوا
 فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ۝ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحِيلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذِلِكَ
 نَجِزِي الظَّلِمِينَ ۝ فَبَدَا أَبَا وَعِيَّاتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءَ
 أَخْيَلِهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخْيَلِهِ كَذِلِكَ
 كِدْنَانِ يُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِيْنِ
 الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ طَرْفَهُ دَرَجَتِ مَنْ
 لَشَاءَ طَوْفَقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ ۝ قَالُوا إِنْ يَسِرِقُ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخْرَلَهُ مَنْ قَبْلُهُ فَاسْرَهَا يُوسُفُ
 فِي نَفْسِهِ وَلَهُ يُبَدِّلُهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ

مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصْنَعُونَ ۝ قَالُوا يَا بَيْهَا
 الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا
 مَكَانَهُ ۝ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالَ مَعَاذَ
 اللَّهِ أَنْ نَّأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ۝
 إِنَّا إِذَا لَظَلَمُوْنَ ۝ فَلَمَّا اسْتَبَّسُوا مِنْهُ خَلَصُوا
 نَجِيَاتَهُ ۝ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوْا أَنَّ أَبَا كُمْ
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ
 مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۝ فَلَمَّا آتَرَهُ الْأَرْضَ
 حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أُوْيَحْكُمَ اللَّهُ لِيُ وَهُوَ خَيْرٌ
 الْحَكِيمِينَ ۝ إِرْجِعُوهُ إِلَيَّ أَبِيهِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَا^٦
 إِنَّ أَبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدَنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا
 وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِيْنَ ۝ وَسُئَلَ الْقُرْيَةَ الَّتِي
 كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا

لَصِدِّيقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ رَكْمُ آنْفُسُكُمْ أَمْرًا ط

فَصَدِّرْ جَهِيلُ ط عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِهِمْ جَمِيعًا ط

إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ

يَا أَسْفِي عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنِيهِ مِنَ الْحُزْنِ

فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا نَاهِيَ تَفْتَأِرُونَ كُرْ يُوسُفَ

حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلِكَينَ ﴿٨٥﴾

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثَتِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنْ

اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَدْعُونَ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ وَآخِيهِ وَلَا تَأْيُسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ط إِنَّهُ

لَا يَأْيُسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكُفَّارُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا

دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَنْ نَا وَأَهْلَنَا

الضُّرُّ وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُّزْجَجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَ

نَصَدَقُ عَلَيْنَا ط إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا تَصْدِيقُونَ ﴿٨٨﴾

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَآخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جِهْلُونَ ⑧٩ قَالُوا إِنَّكَ لَكُنْتَ يُوسُفَ ۖ قَالَ أَنَا
 يُوسُفُ وَهَذَا آخِرُ ذَقْدُ مَنْ اللَّهُ عَلِمْنَا ۖ إِنَّهُ مَنْ
 يَتَّقِ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ⑩
 قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ أَثْرَكَ اللَّهُ عَلِمْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ⑪
 قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ زَ
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ⑫ اذْهَبُوا بِقِيمِ صِرْيَ هَذَا
 فَالْفُوْهُ عَلَى وَجْهِهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرَاهُ وَأَنْوَنِي بِاَهْلِكُمْ
 أَجْمَعِينَ ⑬ وَلَكُمْ فَصَلَاتِ الْعِيْرِ قَالَ أَبُوهُمْ
 إِنِّي لَأَجِدُ رِبَّهُ يُوسُفَ كَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ⑭
 قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيرِ ۖ فَلَكَّا أَنْ
 جَاءَ الْبَشِيرُ الْفَنَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرَاهُ
 قَالَ أَلَمْ أَقْلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا

تَعْلَمُونَ ٩٤ قَالُوا يَا أَيُّا نَا اسْتَغْفِرُكُمْ دُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا
 خَاطِئِينَ ٩٥ قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٌّ طَانَهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٩٦ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَّلَهُ
 إِلَيْهِ أَبُوهُهُ وَقَالَ اذْخُلُوا مِصْرَانْ شَاءَ اللَّهُ
 أَمْنِينَ ٩٧ وَرَفَعَ أَبُوهُهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَّوْا لَهُ
 سُجَّدًا ٩٨ وَقَالَ يَا بَنِي هَذَا نَأْوِيلُ رُءُبَّا مِنْ
 قَبْلُ ذَقْنٍ جَعَلَهَا رَبِّيْ حَفَّا طَوْقَنْ آخْسَنَ بِقَادِنَهُ اذْ
 أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ
 بَعْدِي آنَ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِيْ وَبَيْنَ إِخْوَتِيْ طَانَ
 رَبِّيْ كَطِيفُ لِمَائِشَاءَ طَانَهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٩٩
 رَبِّيْ قَدْ أَتَدْيَنِيْ مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِيْ مِنْ
 نَأْوِيلِ الْأَحَادِيْثِ ١٠٠ فَأَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَدْ
 أَنْتَ وَلِيْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ١٠١ تَوَفَّنِيْ مُسْلِمًا

وَآلُّ حَقْنِي بِالصَّلِحِينَ ⑩١ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوْحِيْهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَنْ يَهِمُ إِذْ أَجْمَعُوا آمْرَهُمْ
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ⑩٢ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَكُوْحَرَصَتْ
 بِهُؤُمْنِينَ ⑩٣ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ آجِدَ طَرَانْ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ⑩٤ وَكَائِنُ مِنْ أَيَّهُ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
 مُعْرِضُونَ ⑩٥ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
 مُشْرِكُونَ ⑩٦ أَفَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ⑩٧ قُلْ هُنَّا هُنَّا سَبِيلٍ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ قَدْ
 عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑩٨ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
 رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَةِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ طَوَّلَهُمُ الْأُخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوا طَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩٩ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْعَسَ الرَّسُولُ وَ
ظَاهِرُوا آتَاهُمْ فَلَمْ يُكْذِبُوهُمْ فَلَمْ يَجِدُوهُمْ نَصْرًا لَا فَنْجَحَ
مَنْ نَشَاءُ طَوَّلَهُمُ الْأُخْرَةُ ⑩١٠ مِنَ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّاُولَئِكَ الْأُلْبَابِ طَ
مَا كَانَ حَدِيبًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَ
رَحْمَةً لِّلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ⑩١١

أَيَّاتُهَا ٣٣ (٩٦) سُورَةُ الْرَّعْدِ مَدِينَةٌ رُكْوعُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهُدَىٰ قَرَنْتُكَ أَيْتُ الْكِتَابَ طَوَّلَهُمُ الْأُخْرَةُ
مِنْ رِبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ⑩١٢

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَلٍ^١ ثُمَّ
أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ ط

كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ط بِدَبْرِ الْأَمْرِ يُفْصِلُ

الْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ يَلِقَاءُ رَبِّكُمْ نُؤْقِنُونَ ② وَهُوَ الَّذِي

مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَانْهَرًا ط وَمِنْ

كُلِّ الشَّهَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ بُغْشِي

الْيَلَى اللَّهَ أَرْدَانَ ③ فِي ذَلِكَ لَأْيَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجْوِزٌ وَجَنَّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ

زَرْعٌ وَنَحْيَى صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَا

وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ ط

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأْيَتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ④ وَإِنْ تَعْجَبْ

فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرْبَى عَلَيْنَا لَفِي خَلْقٍ

جَدِيدٍ هُوَ الَّذِي كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

الْأَغْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ ۚ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۚ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَ ۝ بِالسَّيِّئَاتِ
 قَبْلَ الْحَسَنَاتِ ۝ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْبَشِّلَاتُ ط
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلثَّانِيَّاتِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ۚ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ طِائِمَاتٍ
 أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ ۝ عَالِمٌ بِعُلُومِ مَا
 تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِدُ دَاءُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عَلِيمٌ بِالْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَى
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخِفٌ بِالْبَيْلِ وَ
 سَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ مُعَقِّدَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ
 مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ طِائِمَاتٍ اللَّهُ

لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ طَوَّا ذَٰلِكَ
 أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءً فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُ حُمْرَ
١٤
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰٰ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ التِّقَالَ وَيُسَيِّءُ الرَّعْدَ
 بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ
 فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمُحَالِ ١٣ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ طَ
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ
 يُشَرِّعُ إِلَّا كَبَاسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ يَبْلُغُ فَإِنْ وَمَا
 هُوَ بِالْغَيْبِ ١٤ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَ
 كَرْهًا وَظَلَّمُهُمْ بِالْغُدُوٍّ وَالْأَصَالِ ١٥ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاذْخَذْ ثُمَّ مِنْ

دُونَهُ أَوْلِيَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ لَا نُفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًا

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَاءُ وَالْبَصِيرُ هُوَ أَمْرٌ هَلْ تَسْتَوِي

الظُّلْمَةُ وَالنُّورُ هُوَ أَمْرٌ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا

كَخَالِقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ طَقْلِ اللَّهُ خَالِقُ

كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^{١٦} آتَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَا ؟ فَسَأَلَتْ أُودِيَةٌ بِقَدْرِهَا فَأَحْتَمَ السَّيْلُ

زَبَدًا أَرَابِيًّا وَمَمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ

إِنْتَغَاءً حِلْيَةً أَوْ مَنْتَاعَةً زَبَدًا مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ

اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ هُوَ فَآمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً

وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ

يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ^{١٧} لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ

الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْا أَنَّ لَهُمْ مَا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتَدَّ وَا بِهِ ط

أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابٍ لَا وَمَا وَنَهُمْ جَاهَنَّمُ طَوَّ

بِعُسَ الْمَهَادُ^{١٨} أَفَنْ يَعْلَمُ آنَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ أَعْلَى طَانِتَأَ يَتَذَكَّرُ

أُولُوا الْأَلْبَابُ^{١٩} الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا

يَنْقُضُونَ الْمِيْثَاقَ^{٢٠} وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ

بِهِ آنُ يُوصَلَ وَيَخْشُونَ رَبِّهِمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ

الْحِسَابِ^{٢١} وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ

أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً

وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَاتِ السَّيِّئَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى

الَّدَارِ^{٢٢} جَنَّتُ عَدِينَ يَدُ خُلُونَهَا وَمَنْ صَلَّهَ مِنْ

أَبَا إِصْمَمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلِكَةُ يَلْ خُلُونَ

عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ^{٢٣} سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ

عُقْبَى الدَّارِ^{٢٤} وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ

مِيْثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا آمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ
 يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۝ أُولَئِكَ كُلُّهُمُ الْلَّعْنَةُ وَكُلُّهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ۝ اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ
 يَقْدِرُهُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا دُنْيَا
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَنَاعٌ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَيَّةً مِّنْ رَبِّهِ ۝ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ أَنْتَابَ ۝ الَّذِينَ أَمْنُوا
 وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۝ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ ۝ الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 طُوبِي لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بِهِ ۝ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّةٌ لِتَتَلَوَّنَ عَلَيْهِمْ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكُفِرُونَ بِالرَّحْمَنِ ۝ قُلْ
 هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

مَنَابٍ ۝ وَلَوْ أَنَّ فُرَانًا سُيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ
 قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ طَبَلْ ۝ لِلَّهِ
 الْأَمْرُ جَمِيعًا ۝ أَفَلَمْ يَا يَعْسَى الَّذِينَ أَمْنُوا أَنَّ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۝ وَلَا يَزَالُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصْبِيْبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحْلُّ
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۝ لَا
 يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ مِنْ
 قَبْلِكَ فَآمْلَأْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذُتُهُمْ فَكَيْفَ
 كَانَ عِقَابٌ ۝ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا
 كَسَبَتْ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ طَقْلُ سُوْهُمْ طَأْمُ
 تُذَبِّعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِ مِنَ
 الْقَوْلِ ۝ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّ دَا
 عَنِ السَّبِيلِ ۝ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ^{٢٩}

وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ^{٣٠} مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وُعِدَ الْمُتَّقُونَ طَرْجُرٌ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ طُولُهَا

دَائِمٌ وَظِلُّهَا طِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا أَصْلَهُ وَعُقْبَى

الْكُفَّارِ^{٣١} النَّارُ وَالَّذِينَ أَنْتَهُمُ الْكِتَبَ يُفْرَحُونَ

بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ وَمَنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ طَ

قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ طَ

إِلَيْهِ أَذْعُوا وَإِلَيْهِ مَا^{٣٢} بِهِ وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَاهُ

حُكْمًا عَرِيبًا طَوْلُهُنَّ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَالَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا

وَاقٍ^{٣٣} وَلَقَنْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا

لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ

يَأْتِي بِأَيَّةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ طِلْكِلَ أَجَلٌ كِتَابٌ^{٣٤}

بِهِ حُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۚ وَعِنْدَهُ أُمُّ^{٢٩}
الْكِتَبِ ۝ وَإِنْ مَا نُرِيَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
أَوْ نَتَوَفَّ فَيَنْهَا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
الْحِسَابُ ۝ أَوْ لَهُ يَرُوا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا ۖ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعْقِبَ لِحَكْمِهِ ۖ
وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ^{٣٠}
نَفْسٍ ۖ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقِبَ الدَّارِ ۝ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۖ قُلْ كَفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا^{٣١}
بِيَنِي وَبِيَنْكُمْ ۝ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَبِ^{٣٢}

أَيَاتُهَا ٥٢ (١٤٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِيَّتُهَا (٢٧٢) رُكْوعُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّقِيقِ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى التُّورِهِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾
 الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَ لِحَيَاةِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَغُونُهَا عَوْجَاتٍ أُولَئِكَ
 فِي ضَلَالٍ بَعِيْدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
 بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضَلُّ اللَّهُ مَنْ يُشَاءُ وَ
 وَيَهْدِي مَنْ يُشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِنْتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى التُّورِهِ وَذَكِّرْهُمْ بِإِيمَنِ اللَّهِ طَرَانَ فِي ذَلِكَ
 لَأَيْتَ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 اذْكُرُوا نِعْمَتَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَجْتُكُمْ مِنْ أَلِ
 فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ

أَبْنَاءَكُمْ وَلَيَسْتَحْجِبُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ

رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَاذَنَ رَبُّكُمْ لَمْ يَشْكُرْنَمْ

لَازِدَنَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ وَ

قَالَ مُوسَىٰ إِنِّي نَكْفُرُ وَآتُنْهُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا لَّا فِي إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ أَللَّهُ يَعْلَمُكُمْ تَبَوَّءُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَوْلَةٌ

وَالَّذِينَ مِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ طَ

جَاءُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا آيَدِيهِمْ فِي

أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْنَا مِنْ بَهْ وَإِنَّا

لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝ قَالَتْ

رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِر السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَ

يَدُ عَوْكِمْ لِيغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَبُؤْخَرَكُمْ إِلَّا

أَجِلٌ مُّسَيَّ طَقَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا طَ

تُرِيدُونَ أَن تَصْدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا
 فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ كُلُّهُمْ رُسُلُهُمْ لَأَنْ
 زَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَا كَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾
 وَمَا كَنَا أَلَا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَنْ هَدَانَا سُبْلَنَا
 وَلَنَصْدِرَنَّ عَلَى مَا أَذْيَمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى
 لِأَيْمَنِهِمْ رَبُّهُمْ لَنَهْدِكُنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسُكِنَنَّكُمْ
 إِلَأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَابِحُ وَ
 خَافَ وَعِيْدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَهُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ
 عَنِيبٍ ﴿١٥﴾ مَنْ وَرَأَهُ جَهَنَّمُ وَيُسْفَهُ مَنْ مَاء

صَدِيقٍ لَا يَتَجَزَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَدِّتٍ طَوْهُ
 وَرَآءِهِ عَذَابٌ عَلِيِّظٌ^{١٤} مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٌ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيْحُ فِي
 يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ^{١٥} مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ
 ذَلِكَ هُوَ الصَّلْلُ الْبَعِيْدُ^{١٦} أَلَمْ تَرَأَنَ اللَّهَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ طَانٌ يَسَا بِذُهْبٍ كُمْ وَ
 يَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ^{١٧} لَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ^{١٨} وَبِرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُضْعَفُوا لِلَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا آتَا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ
 عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ^{١٩} قَالُوا كُوْهَدْلَنَا
 اللَّهُ لَهَدَنَا كُمْ طَسْوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْرَصَبْرَنَا مَا
 لَنَا مِنْ مَحِيْصٍ^{٢٠} وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَنَا قُضِيَ

الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعْدَنَا كُمْ
 فَلَا خُلِفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَإِنْ تَسْتَجِبُنَّ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمًا
 أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي طَرِيقٌ
 كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٢٢} وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ^{٢٣} الْحُرْثَرَ
 كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
 طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ^{٢٤}
 تُؤْتِي أُكُلَّهَا كُلَّ حِلْبَنِ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٢٥} وَمَثَلٌ
 كَلِمَةٌ خَبِيْثَةٌ كَشَجَرَةٌ خَبِيْثَةٌ إِنْ جَنَّثَتْ مِنْ

فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَدَارٍ ٢٦ يُشَتِّتُ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّابِطِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
 الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ٢٧ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا
 يَشَاءُ ٢٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفُرًا
 وَأَحَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ٢٩ جَهَنَّمَ يَصْلُوُنَّهَا
 وَبِسْسَ الْقَدَارِ ٣٠ وَجَعَلُوا اللَّهَ آنذاكَ لِيُضِلُّوْا عَنْ
 سَبِيلِهِ ٣١ قُلْ تَتَّعَوْا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ٣٢ قُلْ
 لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُونَ
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّا وَعَلَانِيَةً ٣٣ مِنْ قَبْلِ آنْ يَأْتِي
 يَوْمًا لَا بَيْعَهُ فِيهِ وَلَا خِلْلٌ ٣٤ أَللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا ٣٥ فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّمَاءِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ
 لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ٣٦ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْبَيْنِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 الْبَلَقَ وَالنَّهَارَ ⑩ وَاتَّسَكْمُ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُنُوْهُ وَانْ
 تَعْدُ وَا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوْهَا طَانَ الْإِنْسَانَ لَظَلْوُمُهُ
 كَفَّارٌ ⑪ وَلَذُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيْ جَعَلْ هَذَا الْبَلَقَ
 أَمِنًا وَاجْنَبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ⑫ رَبِّيْ
 إِنَّهُ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ شَيْعَنِي
 فِيَنَهُ مِنِيْ وَمَنْ عَصَانِيْ فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑬
 رَبَّنَا لَنِيْ أَسْكَنْتُ مِنْ ذِرَيْتِيْ بِوَادٍ غَيْرِ ذِيْ
 زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمَ لَرَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهُوِيَّ إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ
 مِنَ الشَّهَرِ لَعَلَهُمْ يَشْكُرُونَ ⑭ رَبَّنَا لَنِكَ تَعْلَمُ مَا
 نُخْفِيْ وَمَا نُعْلِنُ طَوْمَا يَخْفِيْ عَلَيْهِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ⑮ أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِيْ

وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ اسْمُعِيلَ وَاسْحَقَ طَانَ رَبِّي
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ^{٣٩} رَبِّي جَعَلَنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِي قَرَبَنَا وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ^{٤٠} رَبَّنَا اغْفِرْلِي وَ
 لِوَالدَّيْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ^{٤١} وَلَا
 تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ هُنَّمَا
 يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ شُخْصٌ فِيهِ الْأَبْصَارُ^{٤٢} مُهْطِعِينَ
 مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَ
 أَفْدِيَتْهُمْ هُوَ أَعْوَدُ^{٤٣} وَآنِذُرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ
 الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُنَا إِلَى آجَلٍ
 قَرِيبٌ لَا نِجَابٌ دَعَوْنَا وَنَتَّبِعُ الرَّسُولَ طَأْوَلُمْ شَكُونُوَا
 أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ صَنْ زَوَالٌ^{٤٤} وَسَكَنْتُمْ فِي
 مَسِكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ
 فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ^{٤٥} وَقَدْ مَكْرُوَا

مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ ۚ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ
 لِتَرْزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ
 وَعِدَّهُ رَسُلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ ۝ يَوْمَ
 تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرْزُوفَا
 بِلِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَىٰ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ
 وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ ۝ لِيَجُزِّيَ اللَّهُ كُلَّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
 هَذَا بَلْغُ اللَّهِ أَسْرَارِهِ وَلِيَنْذِرُ رُوَايَهُ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا
 هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَكِّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝

أَيَّاتُهَا ٩٩ (١٥) سُورَةُ الْحِجْرِ مِيقَاتُهَا (٥٣) رُكُوعُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَكْرَفَ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ۝